

فاتحة سورة القمر 7\3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

والا فنطول في الحقائق في الحقيقة حينما يعيش الانسان الحياة بمقاييس الموت حينما تفارق الارواح والابدان ويرى الانسان حقائق
الكاوان مجردة عن الزمان وعن وعن الحجب والوسائط المادية. يراها معاينة يعيشها حقيقة. وهي ايضا - [00:00:00](#)

بمنطق اخر تدل فعلا على ان الزمن كلما امتد الى المستقبل كلما اقترب اكثر واكثر من نهايته بالحساب ديال الرض ملي قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت الساعة كهاتين يعني انا والساعة بحال - [00:00:30](#)

الصباح هادو ملاقيين ما بقى والو. وعبر على عمر ديال الأمة الإسلامية كلها من بعد سيدنا محمد الى آخره يكون كوقت ما بين العصر
الى غروب في الشمس البشرية عاشت من الفجر حتى للظهر حتى العصر عبر جميع الأنبياء من سيدنا ادم حتى للعصر ديال سيدنا
محمد وشد عليهم - [00:00:50](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لأتمته من العصر الى غروب الشمس فانظروا كم يكون من الوقت واخا الوقت علاش؟ لأنه معروف
على المستوى النفسي والزمن راه نفسي. انا نشرح هاد الكلام هذا. الزمان احساس نفسي اكثر مما هو - [00:01:10](#)

يعني آآ وقتي كان الصيف ولا كان الشتا كيما بغا يكون الوقت غير كيفوت العصر يعني الزمن كيقبط الحدودة. كتقدر مثلا تكون يعني
نفرضو مثلا يعني وقت ما بين العصر - [00:01:30](#)

مغربي بعض اه بعض الأحوال كيقدر يكون هو وقتو ما بين الظهر والعصر فإحساس الإنسان احساس النفسي بزمان ما بين الظهر
والعصر ليس كإحساسه بزمان ما بين العصر والمغرب. يعني حنا ملي ك نكونو فديك اللحظة ديال مور الظهر وغاديين لاتجاه العصر -

[00:01:50](#)

كنحسو بواحد النوع من الاستقرار. في الزمن. نوع من الثبات. بحالا الوقت ما كيتحركش. كتعيش اللحظة يعني نوعين من الثبات
وبنوع من الإدراك للأشياء حولك بقوة وبعمق على ان كأن - [00:02:20](#)

اقول كانها ثابتة بل زمان ما بعد الفجر وايشا زمن ما بعد شروق الشمس احساس ديال الطول. طويل الوقت. بينما زمن ما بعد العصر
وقد يكون ممتدا في الصيف في الأيام الطويلة قد يكون مجهد مزيان مع ذلك مكنحسوش به مزيان لأن كنحسو بأن قبطنا محدودة -

[00:02:40](#)

نشعر بقرب فناء النهار نشعر بقرب فناء النهار. ولا نشعر بالثبات النفسي يعني ما كتحسش بلي راك لما كدير شغلك وكتقضي المصالح
ديالك بلي راك زعما فواحد اللحظة لي هي مستقرة وكلشي شاد كتشعر بنوع من - [00:03:10](#)

الهلع عندا يمشي عليك الحال هادي غادي تفلت لك هاد هاد المؤسسة غاديا تسد هادي غتوقع يعني عندك واحد الاحساس بالتفلت
الاشياء كطرك من بين يديك رغم انه الوقت هو الوقت. كيتسمى الزمن النفسي. ممكن نعطي واحد المثال اخر باش يجي يتضح

مزيان للزمن النفسي. لما - [00:03:30](#)

كتكونو فواحد اللحظة يعني معجبكش الحال. بحال الإنسان خدام واحد الخدمة او مكلف بواحد المهمة. او مقنطاه متقلة عليه.
مكيبغي يدوز الوقت لقي الإنسان كل مرة يشوف عقرب نص ساعة كيشوف داك عقرب الساعة باقي فبلاصتو مكيتحركش هو را

كيتحرك علاش؟ لأن هو نفسيا ضايق باللحظة ديالو - [00:03:50](#)

الشغل ديالو ما عجبوش الخدمة ديالو خصو خصو يتفك من هداك الخدمة ومن هاديك العمل رغم انه تقدر تكون غير نص ساعة
وتجيه بحال عام لكن اللحظة لي كتكون نتا جالس فيها فواحد اللحظة ديال السعادة والفرح بزيارة قريب او حبيب - [00:04:10](#)

او اي شئ يعني اسرة مجموعة كذا واحد العطلة اللي مجموع فيها الشمل كذا. يلاه بدات يلاه كملت. رغم انها ماشي نص ساعة تقدر تكون عشر ايام وما كتحس بيها مشات. فالشعور بالزمن نسبي ونفسي. ملي كتكون متلا تنتظر شي واحد - [00:04:30](#)

اطار خصو يجي مكيبغي يوصل داك القطار مع انه را عندو وقتو المحدد نفرضو معندو شاي التأخر لا غيجي في الوقت ديالو المحدد ومع ذلك ربعة ساعة او نص ساعة مكدوزش ديك الربعة او نص ساعة الا بشق الانفس كتحس بالزمن طويل مكيبغي يتحرك هادشي كلو مرتبط بالجانب النفسي - [00:04:50](#)

ولذلك الذي يغتر بالزمن لا يفهم معنى الزمن ولا يفهم معنى حقيقة الوجود والكون والله سبحانه وتعالى فوق هذا هذه المعاني جميعا. فلذلك التعبير بالماضي يحسم هذه الاشياء - [00:05:10](#)

كيحيد لك كل هاد الهواجس النفسية ديال مازال بالتني سوف الساعة كل هذه الأشياء التي قد تكون مداخل للشيطان الشيطان كيدخل لبنادم هنا كيقول ومزال القيامة مزال متقومش القيامة ومزال خصني نزل عيسى ومزال المهدي ومزال ولكن - [00:05:30](#)

قيامتي وقيامتك. ما عندها علاقة لا بالمهدي ولا بعيسى ولا ولا. ثم وما يدريك وما يدريك في زمن المهدي وزمن عيسى وقوع الحوادث الكبار. ما يدريك ان يقع ذلك بشكل متقارب متسارع في بضعة اعوام او - [00:05:50](#)

شهور ما يدريك قريبه. لا تقول حتى يظهر كذا وقع في الحديث كذا حتى يظهر وما يدريك انه يكون غدا فكل ذلك اذن الله جل وعلا يقطع هواجسه ومداخله الشيطانية لأن الشيطان كيلعب بهاديك الأمور ويعطي لواحد الإنس ويعطي للإنسان واحد - [00:06:10](#)

امل بعيد ويغرقو في المصائب. ولذلك كتبقى تعجب فعلا كتلقى شي ناس يعني تقدم للعمر. قطع اشواط من كهولته ودخل في شيخوخته راه حتى فيها رمي ولا يزال سامدا كما عبر اله جل وعلا في كتابه وانتم سامدون. مازال لاهي مع راساتو مازال يتصابى كالصبيان - [00:06:30](#)

وهو طاعن في خريف عمره. من اشد الاشياء اللي مغمضة ليه عينيه هذا الامل الكاذب حيث انه يتوهم افهموا انه يعيش خارج الزمان وخارج علاماته. وان هو الا ذرة داخل ساعة الكون الكبرى - [00:06:50](#)

فتعمى والعباذ بالله بصيرته. وذلك من الطف الأشياء ومن اشدّها على النفس. في القرآن الكريم التنبيه الى الزمن. الى قرية القرآن الكريم من البداية حتى للنهاية فيه الحضور ديال الزمن واحد الشكل كبير جدا. كيف يعني حضور الزمان تنبيه الله تعالى في آيات متعدّدات - [00:07:10](#)

ينبها لضرورة ان نعيش ازمئتنا. كيف نعيش ازمئتنا؟ يعني ان نحياها بتذوق وبإحساس. عنداك يمشي يبدأ دوز عليك النهار وخوه والنهار وخوه. وما تشعشعش بلي راه كتشرق الشمس وكتغيب الشمس. راه فعلا من بلادة الإحساس. عند الإنسان - [00:07:30](#)

ان يغيب عنه ان الشمس تشرق وتغرب ما معنى هذا يعني كتشرق شمس وتغيب الشمس وتشرق هادي راه العمر دياالي وديالك اعمارنا تنصرم ساعة الكون تحدد اجالا بما حدد الله لها. وهذا امر يعني رهيب جدا. فكيف يمر دون تأمل؟ كيف يمر عليك - [00:07:50](#)

الاعتبار وهو قوي الدلالة واضح شديد الوضوح. ماشي شي حاجة اللي كدوز ما بيناش. الا شرقت الفلوس ما كيسيق لها حد الخمر ضوء قوي جدا يكاد يحرق الكون. واذا غربت ما يلصق لها حد الخبر بالعكس. لحظة قاتمة - [00:08:20](#)

رهيبة تكون بموت الكون وموت الإنسان تحدث اذ تغرب الشمس ولما تغرب سواء كنت في المدينة ولا في السقف تحت السقف غروب الشمس يعني لا يعني لا شئ يعني لا يغيب عن الانسان يمكن حوادث - [00:08:40](#)

سبحان الله العظيم يعني شئ عجب جدا عجب جدا. لو ترك امر اضاءة الكون للانسان لما استطاع ان يضيء منه ولو جزءا ضئيلا سبحان الله العظيم ها الليل ملي ربي تعالى كياذن بالضوء والكون كيشرق عليه الشمس سبحان الله العظيم وتنتشر الشمس في كل

مكان - [00:09:00](#)

في كل مكان وفرق كبير بين يعني واخا يعني - [00:09:20](#)